

ملف صحفي



برنامج  
الوحدات الطبية المتنقلة  
مؤسسة محمد الخامس  
للتضامن





## العمل التضامني في خدمة سكان المناطق القروية التركيز على الولوج إلى الخدمات الصحية

وضعت مؤسسة محمد الخامس للتضامن منذ إنشائها، من الصحة أحد مجالات تدخلها ذات الأولوية، حيث جعل صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، من حق الولوج إلى الخدمات الصحية ركيزة أساسية لتعزيز المواطنة وأحد أهم ركائز التنمية البشرية المستدامة. وهكذا وجهت المؤسسة برامجها لدعم الصحة العامة (دعم البنيات التحتية الطبية وتعزيز العرض الصحي الوطني وإنجاز برامج مراكز الرعاية الطبية والمتخصصة)، مع المساعدة في تسهيل الولوج إلى الرعاية من خلال تقريب الخدمات الصحية إلى السكان المعوزين خاصة بالمناطق القروية.





### التزامات المؤسسة في مجال الرعاية الصحية

1,61 مليار درهم  
(المبلغ التراكمي 1999 - 2023)

### الالتزامات المالية المخصصة لحملات الطبية للقرب

43 مليون درهم

تم إنجاز  
1.002 قافلة طبية  
ما بين 2003 و2023

1.341.824 مستفيد

إبتداء من برامج تنمية متكاملة موجهة للرعاية الصحية (تعزيز الصحة والرعاية الأساسية)، أطلقت المؤسسة منظومة طبية مستهدفة: الحملات الطبية للقرب بشراكة مع السلطات المحلية والمديريات الجهوية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية والجمعيات الطبية. وعلى المدى الطويل، مكنت هذه الحملات من تغطية احتياجات الرعاية الطبية للسكان بالمناطق القروية. انطلق هذا البرنامج منذ 2003، يتم تنفيذه سنوياً من خلال قوافل طبية (وحدات متنقلة مجهزة متعددة التخصصات) عبر وتتدخل على مدار عدة أيام لتلبية الاحتياجات من الرعاية الطبية المعبر عنها من خدمات الاستشارات والتحليلات الطبية والأشعة والرعاية متعددة التخصصات مع تقديم الأدوية. وقد ساعدت التدخلات الميدانية للقرب من توسيع دائرت المستفيدين والخدمات باجراء التدخلات الجراحية (المياه الزرقاء والجراحة العامة والجراحة الباطنية).



“... وقد عملنا خلال الجولة التي قمنا بها للتفقد الميداني لأحوال رعايانا الأعزاء في كثير من جهات مملكتنا على إعطاء إنطلاقة عدة مشاريع للتنمية المدمجة ترمي إلى تمكين السكان من الماء والكهرباء والتكوين والتجهيزات التحتية الصحية و إيجاد مشاريع موفرة لموارد مستديمة غايتها في ذلك تحسين ظروف عيشهم لا سيما القرويين منهم..”

مقتطف من خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله،  
بمناسبة انطلاقة أسبوع التضامن الوطني الرابع. مراكش - 8 نونبر 2001



وهذا البرنامج الطبي التضامني، رغم أنه أثبت فعاليته من حيث توسيع التغطية السكانية وتحسين الولوج إلى الرعاية، لا يلبي إلا جزئياً متطلبات الخدمات الصحية والرعاية الجيدة للجميع.

ومع ذلك، فإن الخبرة المتراكمة لدى المؤسسة في القوافل الطبية والجهود لوزارة الصحة الرامية إلى تصدي لمشكل بعد الخدمات مكنت من وضع منهجية جديدة للتدخل. وقد تمحور هذا الأمر حول الحفاظ على رعاية القرب من خلال دمج ثلاثة أبعاد متكاملة: استمرارية الخدمة، ورعاية أكثر كفاءة، وتغطية إقليمية أكثر شمولاً.

برنامج الوحدات الطبية المتنقلة  
- مؤسسة محمد الخامس للتضامن

نموذج جديد في تحسين فرص الولوج إلى الرعاية  
للسكان في العالم القروي

## نموذج تضامني جديد للتدخل الطبي للقرب

يهدف برنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن، الذي تم اطلاقه امام صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله، إلى تحسين الرعاية الطبية في المناطق التي تفتقر البنيات التحتية الصحية. وذلك من خلال تزويدهم بموارد ووسائل طبية محددة يمكنها تلبية الاحتياجات الطبية لسكان هذه المناطق. حيث يقدم البرنامج حلاً للقرب للقضايا المتعلقة بالتنقل وتوفير الرعاية والعلاج والتتبع الطبي وكذلك الوقاية في مجال الصحة العامة. وللقيام بذلك يعتمد على:



1 نشر منصة محلية مكونة من وحدات طبية متنقلة ومجهزة يتم تركيبها بشكل دائم (لمدة تصل إلى اثني عشر شهراً) في موقع معين ؛

2 توفير فريق طبي متخصص في الموقع ؛

3 ابتكار تنظيمي جديد في الممارسة الطبية يبنى على الخدمات الطبية المحلية التي يتم إجراؤها مباشرة من قبل طبيب عام وطاقم التمريض (الإسعافات الأولية)، مدعومة باستشارات و خبرات طبية متخصصة عن بعد متوفرة من الإثنين إلى الجمعة من الساعة 9:00 صباحاً إلى الساعة 6:00 مساءً ؛

4 وحدات تغطي عدة مناطق جغرافية من التراب الوطني لتستفيد منها شريحة كبيرة من الأسر القروية ؛

5 ونظام محدد يشتمل على وسائل تقنية و تكنولوجية مناسبة بالإضافة إلى موارد بشرية متعددة التخصصات، تم نشرها لضمان حسن سير البرنامج تتولى المؤسسة مهمة التتبع و التنسيق.

## في 28 أكتوبر 2023

كرس صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، هذا النموذج الجديد، من خلال ترأسه حفل توقيع الاتفاقية الإطار لبرنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن، بين المؤسسة، وزارة الصحة والحماية الاجتماعية و شركة Mediot تكنولوجيا و التي تحدد إطار تنفيذ البرنامج من قبل الشركاء الثلاثة، بحيث تتولى المؤسسة تنفيذ وتنسيقه واختيار مواقع والإشراف على الأنشطة وتنفيذ تدخلات طبية إضافية، ولا سيما الحملات الجراحية الميدانية.



## في 3 نونبر 2023

استقبلت أولى الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن المرضى بكل من تاسا (إقليم بولمان) وإمينولاون (إقليم ورزازات) وأمزميز، وتلات يعقوب (إقليم الحوز) اداسيل (إقليم شيشاوة). وتم إعطاء الانطلاقة لانجاز الوحدات الأخرى من الخميس المبرمجة.

## في 30 يناير 2024

تم تشغيل جميع الوحدات بمختلف المناطق التي تم تحديدها.



## فرق مخصصة

### برنامج الوحدات الطبية المتنقلة مؤسسة محمد الخامس للتضامن

### منصة التطبيب عن بعد

24 طبيب متخصص  
2 مؤطرين للمنصة المركزية

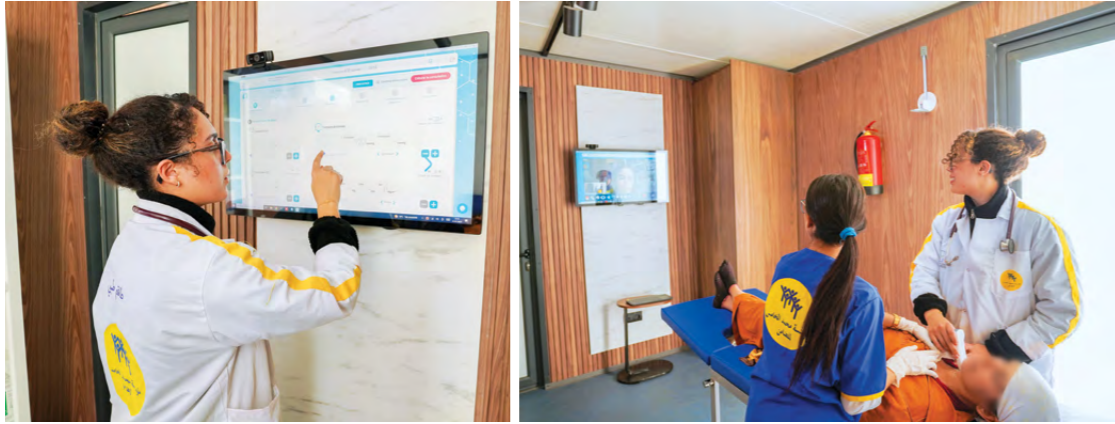
50 طبيب عام  
100 ممرضة  
50 مضيضة استقبال  
8 منشطي برامج  
الصحة العامة

بالإضافة إلى المهمة الأساسية للبرنامج، وفي منطقتنا تكامل العمل، تمثل الوحدات أساساً للتدخل في العمليات الفرعية، ولا سيما تلك التي تنفذها المؤسسة عادةً، حيث سيتم تفعيل الحملات الجراحية الطبية وفق المعطيات الوبائية المسجلة ميدانياً (على سبيل المثال الحالات التي تتطلب جراحة المياه الزرقاء و/أو العمليات الجراحية الأخرى). وفي الوقت نفسه، سيتم استغلال الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن للدعم الطبي للعمليات الإنسانية الأخرى للمؤسسة لمكافحة آثار البرد أو توزيع المواد الغذائية خلال شهر رمضان.

ويكمن أحد العوامل الرئيسية في تفعيل البرنامج أيضاً في تعبئة فرق طبية مخصصة: الأطباء العامين، والأطباء المتخصصين، وطواقم التمريض، والمنشيطين الصحيين، والمنسقين الإقليميين، بالإضافة إلى فرق التوجيه والمراقبة التابعة للمؤسسة ووزارة الصحة والحماية الاجتماعية. وعلى وجه الخصوص الأطباء العامين الذين تم تعيينهم بالوحدات بدوام كامل. لقد تم تدريبهم بشكل خاص على التطبيب عن بعد ويستفيدون من برنامج التكوين المستمر (مقدمة في التخصصات والتكفل بالأمراض المختلفة، علم الأوبئة المحلية وبرامج الصحة العامة واستخدام الأجهزة الطبية الحيوية الجديدة، وما إلى ذلك) لتقوية مهاراتهم الطبية.

علاوة على ذلك، يعتمد برنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن على شراكة بين القطاعين العام والخاص والتي مكنت من استغلال التطبيب عن بعد وتسهيل استخدامه على نطاق واسع، وذلك بفضل تقنيات المعلومات والاتصالات وكذلك استخدام أحدث جيل من الأجهزة الطبية المتصلة.

يرتبط برنامج الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن المختلفة بمنصة مركزية للتطبيب عن بعد، وهي بنية مصممة ومجهزة وفقاً لذلك (مساحات عمل فردية متصلة وشاشات تفاعلية وأجهزة كمبيوتر وتوصيل الألياف الضوئية والتطبيقات الطبية، وما إلى ذلك) والتي توفر الظروف المناسبة للرعاية الطبية عن بعد. تجمع المنصة مجموعة من الأطباء المتخصصين الذين يواكبون الأطباء العامين بالنسبة للحالات التي تتطلب التكفل المتخصص.



## الخدمات الطبية

تم تعبئة فريق طبي متخصص لكل وحدات طبية متنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن  
يضمن تشغيلها. وهي تتألف من طبيب عام وممرضتين واطار إداري. يشرف على هذا الفريق  
منسق صحي مسؤول عن التدريب وتنفيذ برامج الصحة العامة والتوعية العامة، بالإضافة إلى  
منسق إقليمي يشرف على نشاط الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن  
في إطار لجن المراقبة المحلية التي أنشأتها المؤسسة.

يتم استقبال المريض ورعايته من قبل الفريق الطبي والتمريضي الموجود في الموقع، وذلك حسب  
ترتيب الوصول أو حسب شدة الحالة الصحية وخطورتها. يتم إجراء فحص سريري شامل  
باستخدام الأجهزة المتصلة والتطبيق الطبي. وهذا بمثابة دعم للممارس العام بفضل دمج أحدث  
البروتوكولات والتوصيات والذكاء الاصطناعي الذي يوفر له رأياً طبياً ثانياً.

أما الأنشطة الطبية فتشمل الخدمات التالية:

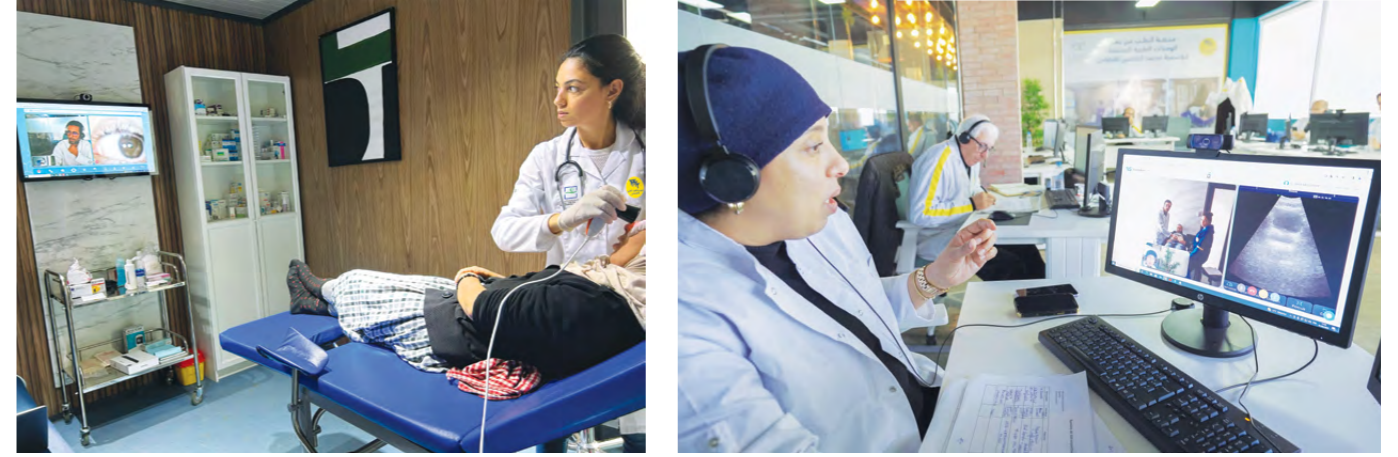
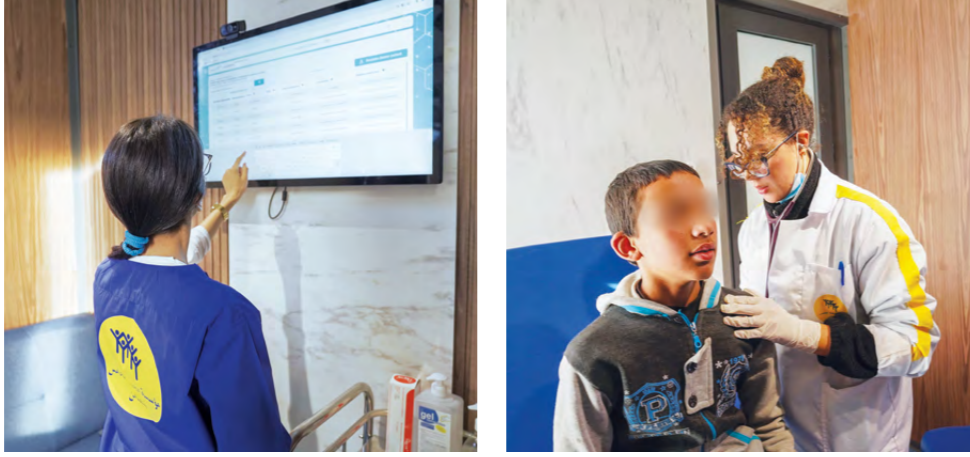
- **استشارات الطب العام:** الفحوصات الطبية الأساسية، تشخيص وعلاج الحالات الشائعة، وصف و تسليم الأدوية والاستشارة الصحية ؛
- **الخبرة عن بعد:** الآراء والمساعدة المقدمة من المتخصصين الذين يقدمون إرشاداتهم من منصة التطبيق عن بعد المركزية ويتم تنفيذها بتسيق مع الأطباء العاميين لاستكمال الفحوصات والتشخيص ؛
- **صحة الأم والطفل:** استشارات ما قبل الولادة ورعاية الأطفال حديثي الولادة وتطعيمات الأطفال وتقديم المشورة بشأن تنظيم الأسرة والمراقبة المنتظمة لصحة الأمهات والرضع ؛
- **التطعيم:** حملات التطعيم لحماية السكان من الأمراض المعدية ؛
- **فحص سرطان الثدي وعنق الرحم والسكري وارتفاع ضغط الدم** في إطار البروتوكول المعمول بها ؛
- **إجراءات الرعاية المتنقلة:** العمليات الجراحية البسيطة والتنضير وما إلى ذلك) والتي يمكن أيضاً الإشراف عليها من قبل المتخصصين من منصة التطبيق عن بعد المركزية.



## برنامج الوحدات الطبية المتنقلة مؤسسة محمد الخامس للتضامن كيف تعمل؟

### المكونات التقنية والطبية

يتم تقديم الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن في شكل وحدات متكاملة بما في ذلك وحدة طبية مصممة ومجهزة خصيصاً لتلبية متطلبات البرنامج، بالإضافة إلى فضاء للاستقبال (التسجيل والانتظار والراحة الطبية) التي توفر الظروف المناسبة للمريض.  
تتكون الوحدة الطبية من قاعتين متعددي الأغراض للاستشارة والعلاج. وهي مجهزة بالأدوات الطبية الأساسية (جهاز قياس ضغط الدم، ومقياس نبضات القلب ومخطط الارتفاع وسماعة الطبيب ومقياس الحرارة)، والأثاث الطبي (كراسي طبية قابلة للتعديل وخزانة الأدوية والمواد الاستهلاكية وسطح العمل، والخزانة الفنية)، وأنظمة الاتصال بالإضافة إلى مجموعة متكاملة أحدث جيل من المعدات الطبية الحيوية. تحتوي الحافلة على معدة للتطبيق عن بعد وأجهزة للفحص متصلة (منظار الأذن، منظار الجلد، الكاميرا المحمولة، إريسكوب، تخطيط القلب وجهاز الموجات فوق الصوتية مزدوج المسبار)، وكاميرا بانورامية للخبرة عن بعد وتطبيق طبي محمول وشاشات تعمل باللمس و محطة فيديو. يتم توصيل هذا الجهاز لإعادة البيانات الطبية تلقائياً إلى منصة التطبيق عن بعد المركزية، دون الحاجة إلى الإدخال اليدوي للمعلومات وبالتالي الحد من الأخطاء وتحسين الوقت الطبي المخصص للمريض.



## التغطية الجغرافية

يمتد البرنامج على مختلف أقاليم المملكة من خلال انجاز خمسين وحدة في المناطق المحددة من طرف المؤسسة وفق معايير مرتبطة بالوضعية الترابية (قروية) والجغرافية (النائية) وكذا ديمغرافية (المناطق أكثر من 7500 ساكن من عدة دواوير مجاورة). تمت مطابقة هذه المعايير مع البيانات المتعلقة بموقع المراكز الصحية (سواء كانت طبية أم لا) على مستوى كل إقليم (أقرب مسافة 7,5 كيلومتر) والبيانات الوبائية وبناء على ذلك تم تحديد أربعة وثلاثين اقليما خلال المرحلة الأولى للبرنامج المحددة في سنة.

و تعتمد المعايير الثانية لتحديد موقع الوحدة مسافة المتغيرة بين أماكن الإقامة والوصول إلى الطرق وذلك بتسيق و مشاركة السلطات المحلية وممثلي المديرية الجهوية لوزارة الصحة و الحماية الاجتماعية لاتخاذ الاختيارات النهائية (فيما يتعلق بخيارات الموقع المختلفة) و تهيئة الفضاءات تقنيا لاستضافة الوحدات.

### يغطي البرنامج تسع (9) مناطق

ويخدم أربعة وثلاثين (34) اقليما حسب التوزيع التالي:

الجهة الشرقية:	6 اقاليم	UMMC-FMVS 6
جهة طنجة - تطوان - الحسيمة:	3 اقاليم	UMMC-FMVS 3
جهة فاس - مكناس:	5 اقاليم	UMMC-FMVS 7
جهة الرباط - سلا - القنيطرة:	1 اقاليم	UMMC-FMVS 1
جهة بني ملال - خنيفرة:	2 اقاليم	UMMC-FMVS 4
جهة الدار البيضاء - سطات:	2 اقاليم	UMMC-FMVS 2
جهة مراكش - آسفي:	7 اقاليم	UMMC-FMVS 15
جهة سوس - ماسة:	3 اقاليم	UMMC-FMVS 4
جهة درعة - تافيلالت:	5 اقاليم	UMMC-FMVS 8

## التطبيب عن بعد لخدمة المرضى والفرق الطبية

ويشكل التطبيب عن بعد من قبل الوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن تقدما في تحسين الرعاية الطبية المحلية لسكان المناطق القروية وخاصة فيما يتعلق بالوقاية والعلاج من الأمراض المزمنة. كما أنه يؤثر على نوعية حياة المرضى من خلال تسهيل البقاء في مقرات سكنهم. ووفقا للملاحظات الأولية من الميدان، تبين أنه يعمل أيضا على زيادة مهارات الاطباء العاميين من خلال تبادل المعرفة ونقل الخبرات.

و يتم اللجوء الى التطبيب عن بعد بقرار من الطبيب العام، اعتمادا على أهمية الخبرة عن بعد وقيمتها المضافة فيما يتعلق بحالة المريض و تتيح محطة الفيديو بعد ذلك إمكانية إجراء اتصال مباشر مع الطبيب المتخصص حسب التخصص المطلوب وإجراء الفحوصات و الاستشارات اللازمة وذلك بفضل تدفقات الفيديو والصور المرسله بواسطة الأجهزة المتصلة والتي تمكن الطبيب العام برفقة المختص في نفس اللحظة من تتبع الحالة الطبية.

### التخصصات التي تغطيها الاستشارة عن بعد والخبرة عن بعد

- طب النساء و التوليد
- طب الأطفال
- طب الغدد
- الأمراض الجلدية
- الأنف والأذن والحنجرة
- أمراض القلب
- أمراض الرئة
- أمراض الكلى

### الوحدات الطبية المتنقلة -

#### مؤسسة محمد الخامس للتضامن

كأداة للتشخيص والرعاية والوقاية،

وتزويد السكان بخدمات الاستشارة

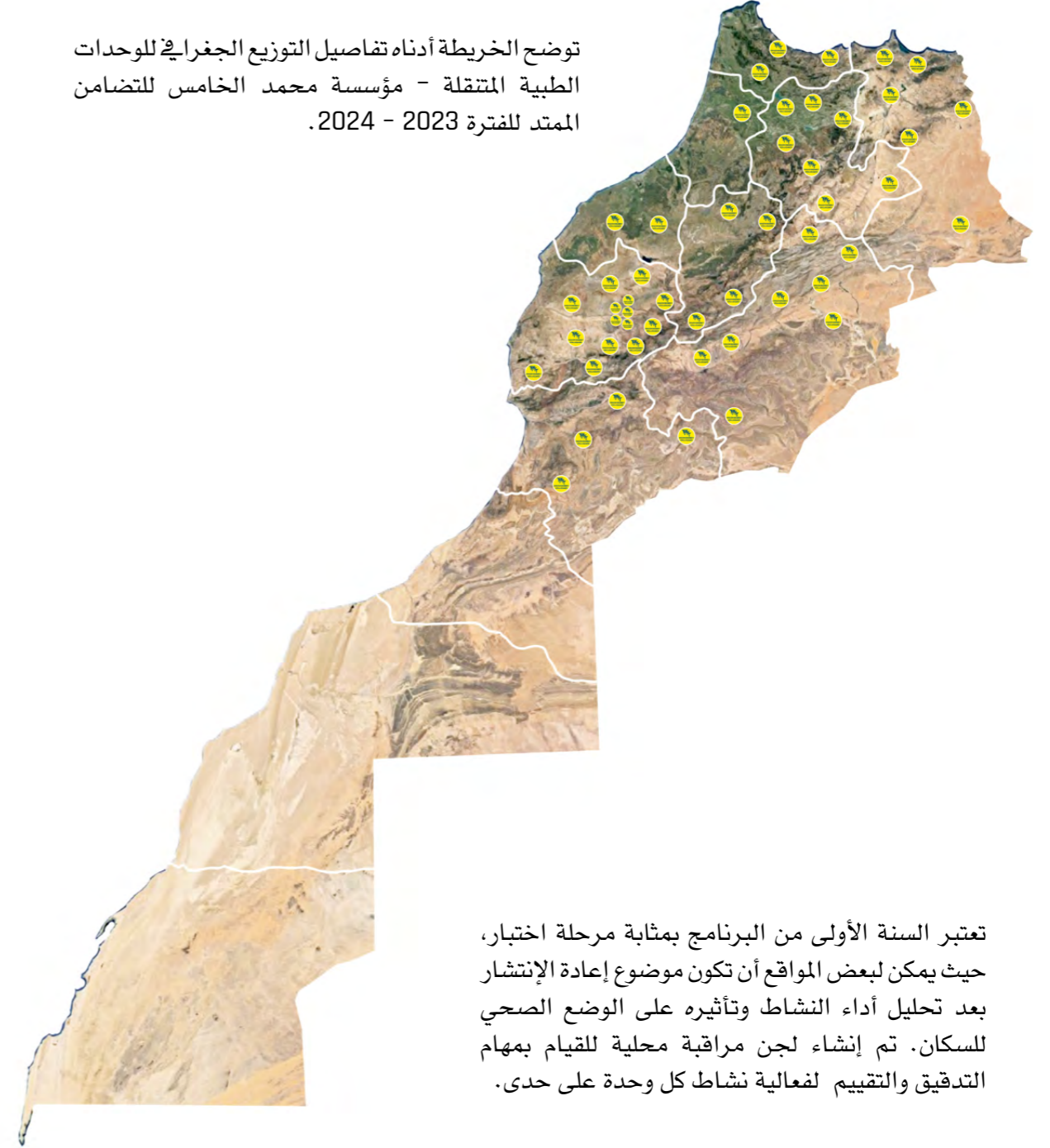
الشخصية، والخبرة المتخصصة

عن بعد، الفحص والتلقيح وتقديم

العلاجات الطبية.

الجهة	الإقليم	الجماعة	الدوار	
مراكش - آسفي 15 وحدات	شيشاوة	أداسيل	أداسيل	
		مزودة	الزاوية النحلية	
		أمزميز	أمزميز	
	قلعة السراغنة	سيدي الحطاب	سيدي بو قفة	
		سيدي منصور	جبل الأخضر	
		سكورة الحدرة	واد الشريف	
	الرحامنة	ثلاثن يعقوب	ثلاثن يعقوب	
		أسني	أسني	
		ويركان	ويركان	
	الحوز	الزويت	الزويت	
		جنان بويح	ولاد حميدة بن عطر	
		أيت عياش	سيدي بو موسى	
	درعة - تافيلالت 8 وحدات	ميدلت	النزلة	الهنضر
			امي نوالون	امي نوالون
			لبليدة	لجلو
ورزازات		أملاجو	أيت يوب	
		ملا ب	أيت لحو	
		إغيل نومكون	ايت داود	
زاكورة		ايت هاني	ايت داود اوعزي	
		العرجان	تاسة	
		كيكو	ايت خباش	
فاس - مكناس 7 وحدات		بولمان	سيدي يحيى بني زروال	حجر بوعبياد
			راس الواد	ولاد العسري
			ولاد ميمون	ولاد ميمون
		تاونات	ايغزران	تاشوط ايملال
			بني فاتح	بني عارفة
		مولاي يعقوب	الصباب	تبخامين
	ولاد روزيال		ولاد سعيد بلحاج	
الشرق 6 وحدات	بوشاعون	بوتيجوت		
	ولاد ستو	الزوزيات		
	تمسمان	أجدير		
	سيدي لحسن	عين سالم		
	ايت محمد	ايت محمد		
	ايت مدجن	تاليوين		
بني ملال - خنيفرة 4 وحدات	اكلمام ازكزا	تالحنات		
	سيدي حساين	ايت حساين		
	تيزينتست	شافارني		
	تاطاوت	تاعدانت		
سوس - ماسة 4 وحدات	تارسوات	تيزي امانوز		
	الوكوم	النسولة		
	باب برد	ايلال		
	ابل لغايا	أغبال		
طنجة - تطوان - الحسيمة 3 وحدات	سيدي رضوان	قيطون		
	مكارطو	سيدي السباع		
	خميس قصبية	خميس قصبية		
الدار البيضاء - سطات 2 وحدتان	سيدي بنور	سيدي بنور		
	سيدي قاسم	بني اوال		
الرباط - سلا - القنيطرة 1 وحدة	سيدي قاسم	بني اوال		

توضح الخريطة أدناه تفاصيل التوزيع الجغرافي للوحدات الطبية المتنقلة - مؤسسة محمد الخامس للتضامن الممتد للفترة 2023 - 2024.

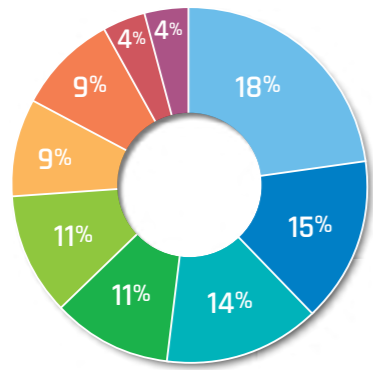


تعتبر السنة الأولى من البرنامج بمثابة مرحلة اختبار، حيث يمكن لبعض المواقع أن تكون موضوع إعادة الانتشار بعد تحليل أداء النشاط وتأثيره على الوضع الصحي للسكان. تم إنشاء لجن مراقبة محلية للقيام بمهام التدقيق والتقييم لفعالية نشاط كل وحدة على حدى.

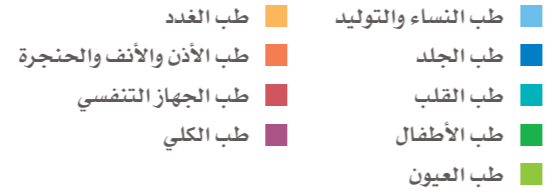


## التركيز على التشخيص عن بُعد

بنسبة 11,12% ◀ استشارة طبية  
متخصصة عن بعد 5.967



### توزيع الاستشارات الطبية عن بعد حسب التخصصات الطبية



05:43  
min sec

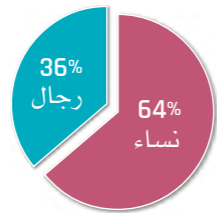
### المدة المتوسطة للاشتشارات الطبية المتخصصة عن بعد

### التركيز على فحص ارتفاع ضغط الدم

20% من الاستشارات

متوسط العمر 65 سنة

### نسبة الجنس

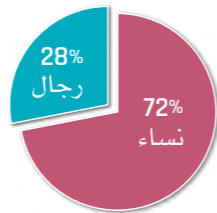


### التركيز على فحص السكري

8% من الاستشارات

متوسط العمر 60 سنة

### نسبة الجنس

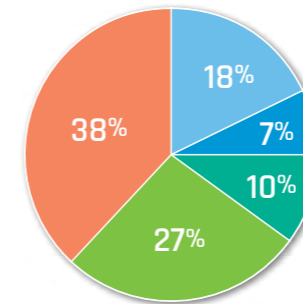


## الأرقام الدالة - الربع الأول من الأنشطة (من 3 نوفمبر 2023 إلى 31 يناير 2024)

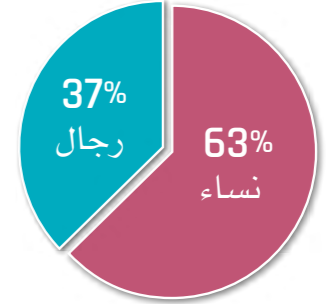
العدد الإجمالي  
للمستفيدين 73.364 مريض

### توزيع حسب العمر

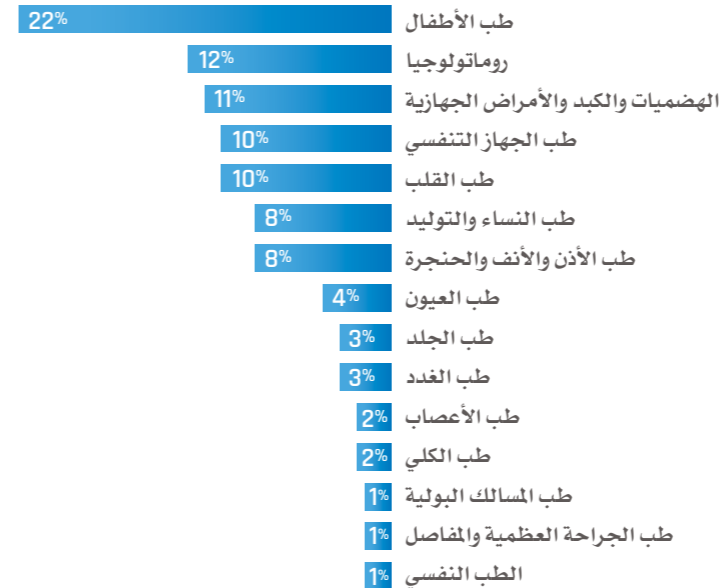
من 00 إلى 06 سنة  
من 07 إلى 14 سنة  
من 15 إلى 24 سنة  
من 25 إلى 64 سنة  
من 65 إلى أكثر



### توزيع حسب الجنس



### سبب الاستشارة العامة المحلية



### توزيع حسب طبيعة الخدمة الصحية

عدد المرضى	الخدمة الصحية
60.778	الاستشارة الطبية
12.298	الكشف عن ارتفاع ضغط الدم
5.967	الاستشارة الطبية عن بُعد
4.854	الكشف عن مرض السكري
3.842	نشاط الرعاية الطبية
1.952	التحويل
1.012	الكشف عن سرطان الثدي
427	التلقيح



## ملف صحفي

برنامج الوحدات الطبية المتنقلة  
مؤسسة محمد الخامس للتضامن

مؤسسة محمد الخامس للتضامن

سناء درديح

مديرة التواصل

06 61 08 45 84

sanaedardikh@hotmail.com



وزارة الصحة والحماية الاجتماعية  
+٩٥٥٠١١٨٩٥٤٨٩٥٥٤  
Ministère de la Santé et de la Protection Sociale